الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٠٤)
الجمعة ١٥ شعبان ١٤٢٧هـ
الموافق ٨ سبتمبر ٢٠٠٦م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

تيارات الكآبة

■ أنتج «الإخوان» تيارات سوداء معتمة كئيبة تهدد الاستقرار وأتاح لها المجال للنمو السريع حتى صارت مهيمنة على أجنحته ومتحكمة في صناعة القرار داخل حزب الإصلاح.. كما تقوم هذه التيارات بدور الوصاية بعقليات حجرية تعمل خارج إطار الزمن، يصعب عليها استيعاب الديمقراطية كثقافة وسلوك، وهي تشكل خطراً على عمليات البناء والتحديث للمجتمع المدني القائم على الانفتاح والشفافية والحوار..

التيارات الظلامية داخل «الإصلاح» أفقدت الحزب توازنه بعد أن أصبحت مصدراً لإنتاج الأزمات، ومن المؤسف أنها اعتلت أرفع المناصب القيادية في الحزب، وتنفذ من خلال هذه المناصب سياسات معادية للديمقراطية وتبث خطاباً مأزوماً مسموماً يستهدف السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

انتحار حزب

■ عزى أحد المراقبين السياسيين التصرفات العدوانية الطائشة التي يمارسها حزب الإصلاح اليوم إلى عدم احتمال «الإصلاح» الابتعاد عن السلطة تسع سنوات بعد ان ذاق حلاوتها.

وكان «الإصلاح» قد خرج من السلطة عقب الفشل الذريع الذي حصده في انتخابات ٩٧م، الأمر الذي دفعه إلى التخبط في خياراته السياسية وإلغاء كل المبادئ المعلنة سابقاً، والدخول في تحالفات مريبة في محاولة للعودة إلى السلطة مستخدماً كل أشكال الدجل السياسي لتحقيق هدفه.

ويصف المراقبون سلوك «الإصلاح» السياسي بأنه حالة من اليأس المبنية على القاعدة الشمشونية «عليّ وعلى أعدائي»، وهو ما يعني عملياً أن «الإصلاح» قد انتحر، بناءً على إدراكه ويقينه بأنه قد خسر الانتخابات قبل بدايتها.. وهو ماصرح به الكثير من قياداته والذين اعترفوا بفشلهم في الانتخابات الرئاسية.

وشك المراقبون في قدرة «الإصلاح» على الصمود لسبع سنوات أخرى خارج السلطة، فضلاً عن خروجه من دائرة المصداقية لدى الناخبين وأعضاء الحزب.. وصار من المؤكد أن قواعد الإصلاح ستطالب بتغيير القيادة بعد أن ثبت فشلها في إدارة شئون الحزب، والاخلال بمبادئه.

«الإخوان المسلمين».. ولاء غير وطني أينما حلّوا

استدعاء الجماعة للتعاطف الخارجي دائماً.. ورغبة مستمرة في الوصول إلى السلطة بالطرق غير المشروعة

■ نشأت جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨م في مصر وأصبح لها امتدادات في سائر أقطار الوطن العربي.. وبدعوى أنها تتبع صحيح الدين لم تعر الولاء الوطني أي اهتمام على الاطلاق وبدت في كل قطر عربي امتداداً محلياً لقوى ومصالح خارجية..

يذكر التاريخ أثناء النضال المصري مع المستعمر الانجليزي ان كافة القوى الوطنية المصرية ماعدا الاخوان المسلمين -الى جانب الدولة والفدائيين في معركة إجلاء القوات الاستعمارية عن مصر عام ١٩٥١م.

في هذا السياق يقول الكاتب والسفير المصري السابق نبيل سعد في مقالة نشرتها مجلة «الهلال» في يناير الماضي بعنوان : «الولاء لمن؟!»..

كان الاخوان قد انتخبوا حسن الهضيبي مرشداً عاماً وكان يكرر ان تسليح الشعب الحق ليس بالاسلحة النارية ولكن بالاخلاق وطالب في خطبة مشهورة من الشباب ان «اذهبوا واعكفوا على تلاوة القرآن الكريم» وهذا هو ما دفع خالد محمد خالد ان يرد على الهضيبي بأن : «وجد الوطن في التاريخ قبلما يوجد الدين وكل ولاء للدين لايسبقه ولاء للوطن هو ولاء ذاتي ليس من روح الله، والوطن عماد الدين وسناده» إلاّ أن موقف جماعة الاخوان المسلمين ازاء «حرب التحرير الوطني» ظل على ماهو عليه أي على نقيض باقي الاحزاب وضد ارادة اغلبية الشعب المصري وصرح مسئول الجماعة في الاسماعيلية معقل المقاومة المسلحة المصرية بأن الجماعة ليست على استعداد لتحمل تهور الوفد وانه من مسئولية الجماعة ان تحافظ على أرواح ابنائها لأن مايحدث كلام فارغ والانجليز لايمكن ان يخرجوا بالاتفاق مع الحكومة وحدها.. لأنهم يعلمون أن في البلد قوة ثانية هي الاخوان.. فإذا لم تقتنع الحكومة بقوتنا فلن تفلح أية محاولة لها وعلينا ان نترك الوفد يغرق وينتهي»..

ولذلك قال انطوني ايدن وزير الخارجية الانجليزي ثم رئيس وزرائها في مذكراته : «ان حسن الهضيبي كان حريصاً على حسن العلاقات معنا!!

مثال ثان على توجه الاخوان المسلمين هذا :

فبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م تحالفت الجماعة مع حركة الجيش، ولما لم يكونوا في المعتقلات قبل قيام الثورة لتحالفهم مع الانجليز والقصر.. فكانوا يحركون الجماهير في الاسابيع الاولى للثورة لصالح الجيش.. وبعد ان استقرت الامور في أيدي الضباط الاحرار ادخلوا ممثلين للجماعة في مجلس الوزراء لأول مرة في تاريخ الجماعة.. واعتقدت الجماعة انها مع الوقت ستحتوي هؤلاء الشباب من الضباط وتستقر الأمور في نهاية الامر بين يديها وراح المرشد العام يقوم بحملة عالمية لصالح الجماعة وصرح على سبيل المثال لوكالة الاسوشيتد برس في يوليو ١٩٥٣م اعتقد ان العالم الغربي سيربح كثيراً اذا حاول ان يحسن فهم مبادئنا بدارستها بروح العدل، بعيداً عن التعصب نحن على ثقة من ان الغرب سيقتنع بمزايا الاخوان المسلمين وسيكف عن اعتبارهم شبحاً مفزعاً كما يحاول البعض ان يصورهم، وأنا واثق ان الغرب سيجد ان الاخوان المسلمين عامل كفء في سبيل تقدم الانسانية والرخاء والسلام بين مختلف الشعوب.

ولما لم يستمع الغرب الى لحن الولاء ويفتن بالكلام المعسول أطلق محمود عبداللطيف عضو الجماعة النار على عبدالناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية.

استدعاء الجماعة لتعاطف الآخرين سواء في الغرب او في بلاد اخرى هو مؤشر واضح على ان رغبتهم الاكيدة هي الوصول الى السلطة بغير الطرق الشرعية.

ذلك لأن الطرق المشروعة هي العمل العلني في المجال السياسي وليس في التحالف مع القوى الخارجية التي تمدها بالمال والسند الخارجي، والعمل السري الخفي.

طوفان بشري.. ومحافظات مغلقة

■ الطوفان البشري الهائل والمتواصل والذي يتابعه الجميع في المهرجانات الانتخابية التي أقامها مرشح المؤتمر الشعبي والوطن الأخ علي عبدالله صالح في عدد من المحافظات، ومنها الحديدة وحجة وعمران والبقية تاتي، ذلك الطوفان أصاب بعض قيادات أحزاب اللقاء المشترك بالهستيريا والإحباط وفاقم أزمتهم النفسية، حيث أكدت تلك الجماهير بحضورها الكثيف في تلك المهرجانات أكثر من رسالة قوية.. الرسالة الأولى تمثلت في تأكيد التفافها القوي حول قائدها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وتجديد الثقة له وللمؤتمر الشعبي العام من أجل مواصلة مسيرة العطاء والبناء والتنمية والأمن والاستقرار.

الرسالة الثانية: عدم التفافها أو تأثرها بذلك السيل من الأكاذيب وحملات التضليل التي ظل المشككون وأصحاب النظارات السوداء من الظلاميين والمتطرفين يرددونها.

الثالثة: إعلانها الواضح والجلي الهزيمة المبكرة لتلك الأحزاب في المشترك والتي ظلت تراهن على خطابها السياسي والإعلامي المتشنج المضلل في تحقيق بعض الأماني والمكاسب الانتخابية التي ظلت تحلم بها..

وأكدت تلك الجموع الحاشدة من خلال حماسها واندفاعها وقناعتها بالمؤتمر ومرشحيه للرئاسة والمحليات بأن هذه المحافظات هي محافظات مغلقة أمام تلك الأحزاب..وان لافائدة ترتجى من المحاولة لأن الذين حضروا تلك المهرجانات جاءوا تسبقهم قناعتهم بالقول: نعم للوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار والتنمية والمستقبل الأفضل.

المأزوم قحطان.. الجوع في الدماغ

■ أسوأ درجات إحساس البعض بالجوع عندما يستوطن أدمغتهم وليس بطونهم.. ومثل هؤلاء هم وبالٌ على أنفسهم في المقام الأول، وهم وبالٌ وويلٌ على البلاد.

محمد قحطان متعدد المناصب والاغراض فهو المتحدث الرسمي باسم اللقاء المشترك، وهو رئيس الهيئة التنفيذية للمشترك.. كائن مأزوم متوتر.. جاهز للتحالف حتى مع الشيطان طالما وفي تحالفه إضرار بالوطن، وطالما ظن أن مصالحه الصغيرة قد تتحقق وهذا مابات معروفاً، ولايحتاج إلى توضيح..

غير أن ما لم يلاحظه الكثيرون على «خطاب قحطان» هو أن سلسلة العناوين التي تسبق تصريحات الحقد والإثارة والتحريض والفتنة هي من نوع: (أنهم يريدون أن يدفعوا إلينا «بالفتات».. لن نقبل بأن يرموا لنا بالعظمة..).

المأزوم قحطان إذاً.. لايمارس نشاطاً سياسياً مسؤولاً وإنما يعبر عن جوع تاريخي لايحرق بطنه وإنما يسكن دماغه.. مثل «قحطان» المأزوم مهما امتلأت بطنه يبقى جائعاً يلهج بعناوين غريبة من وزن: لن نقبل «بالفتات» ونرفض ان نتلقف العظمة.

فهلوة.. بلطجة.. وإحراج للتجار

■ برلماني شاب أُشتهر بالفهلوة وادعاء الشطارة.. وتثار حول مصادر ثرائه الفاحش الذي ظهر عليه فجأة الكثير من علامات الاستفهام.. لايكف عن الاتصال برجال الأعمال والتجار لاحراجهم حتى وصل به الأمر للوصول إلى البلطجة من أجل الوصول إلى تلك التبرعات، كما أنه لم يتردد عن تقديم الوعود والاغراءات لمن يطلب تبرعهم والإيحاء لهم بأنه سوف يمنحهم امتيازات كبيرة وتسهيلات لشركاتهم وأعمالهم التجارية في حال فوز أحزاب اللقاء المشترك..

الكثير من رجال الأعمال والتجار ممن تلقوا اتصالات المذكور سخروا منه وعبروا عن امتعاضهم من هذا الابتزاز الذي يمارسه ضدهم رافضين الاستجابة له.. وقال بعضهم: لماذا لاتتكفل أنت بتمويل كل تكاليف الحملة من ثروتك الهائلة؟

خاصة وأن الجميع يعلم بأنه المستفيد الأول من حملة المشترك لكسب المزيد من الأموال والوجاهة والابتزاز وباعتبار أن مرشح المشترك للرئاسة ليس أكثر من واجهة ديكورية يؤدي من خلالها دوراً لصالح الآخرين.. وحقاً.. إذا لم تستح فاصنع ما شئت..

بن شملان لا يرى في وطنه شيئاً جميلاً

■ مرشح المشترك غاص كثيراً في قضايا جانبية لا تخلو من افراط ملحوظ في ممارسة المناكفة السياسية.. الأمر الذي جعل من خطاباته تخلو تماماً من الاشارة من قريب أو بعيد لأي انجاز تحقق للوطن.

وظهر هذا المرشح الذي يعاني من افتقاد الذاكرة بمثابة المغرد خارج اطار السرب الوطني بالاضافة الى كونه قد افتقد تماماً الرؤية في كيفية تعامله مع قضايا المستقبل وفضل عنها الغوص في جوانب هامشية ومحاولات البحث عن قضايا قد يجد من خلالها ثغرات في النيل من الأمن والسلام الاجتماعي لتحقيق أهداف تدميرية وتخريبية لا تعبر عن هموم الشعب وقضاياه الملحة.

ورؤية سوداوية للواقع اليمني من قبل هذا المرشح لاشك انها ستقوده الى مزبلة التاريخ كغيره من المزايدين الذين حاولوا النظر لواقعهم اليمني واشراقاته من خلال النظارات السوداء التي لا ترى بالمرة مصالح الوطن العليا بقدر ما ترى مصالحها الذاتية وهي مصالح لا تعبر عن شخصه فقط بل تعبر عن خمسة احزاب دفعت به الى حلبة التنافس لتحقق من خلاله مصالحها وهذا خير دليل على هذه الحقيقة ان انجاز الديمقراطية الذي يتشدق من خلاله عبر المهرجانات الانتخابية التي يقيمها لا تعدو بالنسبة له انجازاً يمنياً يستحق الاثارة.

ورؤية كهذه لا يمكن ان تضفي في النهاية إلاّ الى مزيد من السوداوية والتفكير للأجواء الديمقراطية والتنموية الوطنية التي يعيشها الوطن.

..ديمقراطية «شوروقول»!

■ سياسة القيادات المأزومة والمهزومة لأحزاب اللقاء المشترك تقوم على أساس أنهم إذا نجحوا في الانتخابات فهي ديمقراطية أما إذا نجح غيرهم فهي ديمقراطية لدى هؤلاء وقول» وقراءتهم لدى مزورة..!

مفاهيم خاصة لهما تستند «شور ولهذا فإن شعورهم غير صائبة بجعلهم لاينفكون عن ترديد أن الانتخابات مزورة حتى قبل ان تجرى.. مع أن الوقائع تؤكد استحالة التزوير في ظل مشاركة الجميع وهم في المقدمة.. في الإشراف على كافة مراحل العملية الانتخابية.

حيثيات وطنية لاستقالات مسئولة

■ متوالية الاستقالات المعلنة من قبل قيادات بارزة في العديد من احزاب المشترك حملت في طياتها أعلى درجات الاستشعار بالمسئولية الوطنية وكانت حيثياتها صادقة في التعبير الصريح عن الممارسات غير المسئولة التي تمارسها قيادات هذه الاحزاب بهدف النيل من انجازات الوطن في التنمية والديمقراطية ومن تطلعاته نحو مستقبل أكثر اشراقاً ومحاولة الزج به الى أتون الصراع والتطاحن والفرقة.

ولعل خير شاهد على مصداقية حيثيات هذه الاستقالات تلك المضامين التي حملها بيان القيادات الناصرية في شبوة والتي تمثل صورة حقيقية ازاء حالة اللاشعور بمصالح الوطن العليا من قبل قيادة المشترك وما تقوم به من استخدام سيئ للمناخ الديمقراطي والسير بالاتجاه المعاكس لمصلحة الشعب.

أيتام الاشتراكي ومائدة اللئام!!

■ يشعر العديد من كفاءات الحزب الاشتراكي اليمني بنوع من الحسرة وهم يرون حزبهم العريق يذوب في إطار تحالفي يطغى عليه تسلط «اخواني».. في حين حيدت الكفاءات السياسية والحزبية، وتحولوا الى مايشبه (خليك في البيت)! في حين يجري تلميع (محمد قحطان) و(الحائر) و (الآنسي)، واكتفى فقط بـ«علي الصراري» الذي قيل أنه قد بنى تحالفاً شخصياً مع جماعة الاسلام السياسي والتحزب الديني ضمن اتفاق غير مكتوب!! وهكذا برز الخطاب السياسي لتجمع الاصلاح، فيما بقي كوادر الاحزاب المشتركة مثل الأيتام في مائدة اللئام!!

مشاهد هزلية

■ مشاهد هزلية تبدو لمشاهدي مهرجانات مرشح الإخوان المسلمين الذي فرضه حزب الإصلاح على حلفائه في أحزاب اللقاء المشترك.. ولفيف من جماعات الإخوان المسلمين يتم حشدهم من شتى المحافظات وأطفال يتم الزج بهم لملء الفراغ في كل مهرجان يقيمه هذا المرشح.. وهرج وتهريج وصفير وغوغائية للعب دور الجمهور «المتفاعل».. وقصاصات ورقية يجرى تمريرها للمرشح أثناء إلقاء خطبه.

آنسي إخوان «الإصلاح».. من ليس معه فهو ضده

■ أحسن صنعاً عبدالوهاب الآنسي مساعد أمين حزب اخوان الاصلاح وهو ينتقد نفسه وتصرفات حزبه والمتحالفين معه حتى وان تقلب مزاجه السياسي بين حين وآخر.. ففي حوار سابق اجراه معه موقع نيوز يمن أكد ان المعارضة تعمل في محيط عدائي.. معترفاً بوجود تشنج في خطاب المعارضة.. في مؤشر لايدع مجالاً للشك حقيقة ذلك الخطاب المأزوم وغير المسئول الذي يحدث من جانبه ومن جانب حزبه والمتحالفين معه.

ويعترف ايضاً لـ«نيوز يمن» مطلع يوليو الفائت بأن خطاب تنظيمات المشترك لايعبر عن الواقع المعيش ثم يعود ليقول انه في تلك الحالة يصدر عن الاشخاص اكثر مما هو تعبير عن التنظيمات.

لقد وضع الآنسي القراء أمام حالتين اما انه يتناقض مع نفسه واما انه يعبر بأمانة عن وجود خلل وعدم انسجام بين صناع قرارات الاحزاب ووسائل اعلامها من جهة وبين قناعاتهم وخطابهم من جهة أخرى.

ومن ليس معنا فهو ضدنا.. هذه استراتيجية «الاصلاح» في تعامله مع الآخرين حيث شن الآنسي مراراً وتكراراً هجومه على وسائل الاعلام الرسمية والحزبية والاهلية، فأي اخبار لاتعجبه يعتبرها تسريبات كتلك التي نشرتها صحيفة «النداء» فأثارت حفيظته على خلفية نشر معلومات عما دار في احدى اللقاءات التي كان طرفها حزب الآنسي.

واعتبر مراقبون حينها ان انزعاج الآنسي من نشر خبر مهني ينم عن احساسه بان ذلك قد يثير الشكوك لدى الاصلاح وحلفائه في اللقاء المشترك في أنه يقوم بمناورات منفردة.

ماذا عسى أن يقول المتشدقون؟

■ أمام الحضور الجماهيري الكبير الذي اتسمت به مهرجانات مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية ماذا عسى ان يقول عنها المزايدون؟.. الذين لاشك يشعرون بالامتعاض من مشاهداتهم لتلك الامواج البشرية التي جاءت من كل صوب وحدب تعلن تأييدها الكامل لفخامة الأخ علي عبدالله صالح وتنتصر لبرنامجه الانتخابي وتؤكد وقوفها معه للانطلاق الى مستقبل أفضل.

المجالس المحلية سلطات شعبية دستورية منتخبة «٢»

حسن أحمد اللوزي

■ لا شك أن النجاح الذي تحقق خلال السنوات القليلة الماضية بالنسبة لتجربة توطيد بناء المجالس المحلية كسلطات شعبية دستورية والذي برزت إيجابياته بشكل واضح في المؤتمر الرابع للمجالس المحلية واحتوت عليها تفصيلياً كافة الأدبيات التي وقف أمامها المؤتمر بالنقاش المسئول وأحاطت بها القرارات التي تم اتخاذها والتطلعات التي أعلن عنها فيه تؤكد بأن هذه التجربة صارت جزءً لا يتجزأ من جوهر الالتزام بالديمقراطية وحقيقة الممارسة الديمقراطية في الجمهورية اليمنية وبأن اعتماد اللامركزية الإدارية والمالية كأساس لنظام الإدارة المحلية يمثل صورة ناصعة لتجسيد معنى أن الشعب اليمني هو مالك كل السلطات وأن المجالس المحلية جزء لا يتجزأ من سلطات الدولة المتكاملة وبجهود ومتابعة وسهر الراعي الأول لهذه التجربة البنّاءة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

ومن هنا جاءت الرؤية للمؤتمر الشعبي العام بالنسبة لبرنامجه الانتخابي للانتخابات العامة والحرة الرئاسي وللمجالس المحلية في المحافظات والمديريات واللذين يقومان أولاً على صيانة وتعزيز المكاسب والمنجزات التي تحققت خلال المرحلة الماضية والتقدم خطوات أكبر وأوسع في تحقيق كامل الغايات والأهداف المنشودة من نظام الإدارة المحلية وتحمل المسئولية على النطاق المحلي وفاءً للشعب وللثقة العظيمة التي أولانا إيّاها عبر المواطنين الناخبين والتأكيد بأن مجالس الإدارة أو السلطة المحلية في عموم الوحدات الإدارية لا بد لها أن تكون -كما أكد والتزم الأخ القائد علي عبد الله صالح وعمل من أجلها- المسير الأول لكل الصلاحيات والاختصاصات في قيادة مسيرة التنمية والبناء والإدارة المحلية وفي مواجهة المشاكل وحلها وفي تسيير كل أمور الوحدات الإدارية كحق من حقوقها الدستورية بما يتفق مع هموم وتطلعات المواطنين ويحقق رسوخ الأمن والاستقرار وتعزيز روح التفاؤل والثقة بالنسبة لكل المواطنين في المدن والقرى بما يتوازى مع إنجازات الحكومة والمؤسسات الدستورية المركزية ويحقق استثمار المبادرات الذاتية والقوة المعنوية العالية التي يتمتع بها شعبنا اليمني في كل مناطق ونواحي الوطن الوحدوي الناهض كقوة قاعدية عريضة تستمد منها الدولة المركزية كل عناصر ومكونات قوتها وفعاليتها على صعيد الوطن كله وفي حماية الأرض والسيادة، وتحقيق أهداف خطتنا الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بإذن الله وتحقيق العدل الاجتماعي والتكافل الوطني والولاء العظيم للوطن اليمني وهي المسئولية التي تترابط وتتكامل مع مسئولية كل فرد في المجتمع أينما كان موقعه وأياً كانت المسئولية التي يتحملها في السلطات الدستورية العليا المركزية أو في نطاق الإدارة المحلية.

وليشهد الواقع خلال المرحلة القادمة إبداعات جديدة في المزيد من تفعيل ما نصت عليه المادة (١٤٦) من دستورنا الدائم والتي تقول: «تتمتع الوحدات الإدارية بالشخصية الاعتبارية ويكون لها مجالس محلية منتخبة انتخاباً حراً مباشراً ومتساوياً على مستوى المحافظة والمديرية وتمارس مهماتها وصلاحياتها في حدود الوحدة الإدارية وتتولى اقتراح البرامج والخطط والموازنات الاستثمارية للوحدة الإدارية كما تقوم بالإشراف والرقابة والمحاسبة لأجهزة السلطة المحلية وفقاً للقانون ويحدد القانون طريقة الترشيح والانتخاب للمجالس المحلية ونظام عملها ومواردها المالية وحقوق وواجبات أعضائها ودورها في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية وجميع الأحكام الأخرى المتصلة بها وذلك بمراعاة اعتماد مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية كأساس لنظام الإدارة المحلية».. المادة (١٤٧) التي تنص على أنه: «تعتبر كلٌ من الوحدات الإدارية والمجالس المحلية جزءً لا يتجزأ من سلطات الدولة ويكون المحافظون محاسبين ومسئولين أمام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وقراراتهما ملزمة لهم ويجب عليهم تنفيذها في كل الحالات ويحدد القانون الرقابة على أعمال المجالس المحلية».

إن هاتين المادتين على دقة تناولهما وإيجازهما فإنهما توضحان المهام والصلاحيات الكبيرة التي تتمتع بها المجالس المحلية في المحافظات والمديريات، وبتجسيدهما حسب الرؤى التفصيلية للبرنامج الانتخابي الرئاسي وكذا المحلي للمؤتمر الشعبي العام يمكن أن يتحقق مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية الذي هو أساس نظامنا المحلي وبالترجمة الأمينة والالتزام الصادق والعملي بممارسة تلك المجالس لتلكم المهام والصلاحيات والمسئوليات الوطنية والمحلية باعتبارها قلب المشروع الحضاري اليمني الذي صار يتشكل ديمقراطياً وتنموياً وهو الأساس الراسخ والواعد «ليمن جديد.. ومستقبل أفضل» بإرادة الشعب وقائده وبإذن الله.